



من أجل ذلك، وبتاريخ 07 أفريل 2018، قرر كل من تحالف عائلات المفقودين بالجزائر و جمعية أس أو أس مفقودون، توجيه التكريم والعرفان نحو صمود عائلات المفقودين، وذلك بمنحهم يوما مؤثرا.

لهذا اليوم هدف مزدوج، هدف مرجو من طرف كل من تحالف عائلات المفقودين بالجزائر و جمعية أس أو أس مفقودون: عدم ترك الأشخاص المفقودين عرضة للنسيان وهكذا يتم التذكير، بكفاح العائلات وممثليها من أجل الحقيقة والعدالة. خلال هذا الحدث، قدم محامون، صحفيون، نواب أعضاء أحزاب معارضة ومناضلو حقوق الإنسان، من أجل تحية شجاعة تلك العائلات، والتعبير عن مساندتهم. تمّ عرض فيلم حول نضال عائلات المفقودين.

اغتنم إسماعيل غرزول، أخ مفقود، فرصة هذا اليوم من أجل مشاركة الحضور، أغنيتين له حول اختفاء أخيه، معنوتين " أين هم ؟ " بعد هذه اللحظات المليئة بالانفعال والتأثر، أخذ الكلمة، كل من المجتمع المدني والمفقودين كانت هذه اللحظات مؤثرة ومليئة بالأمل. تمّ التركيز على شجاعة الأمهات خصيصا.

واجب الذاكرة: يوم تقدير و عرفان من أجل صمود عائلات المفقودين بالجزائر:



منذ 20 سنة، أقامت عائلات المفقودين بالجزائر، تجمعها الأول أمام مرصد حقوق الإنسان (فيما يلي، المرصد الوطني لحقوق الإنسان)، والذي عوّض بلجنة حقوق الإنسان. كل أربعاء، منذ الثاني من أوت 1998، تجتمع عائلات المفقودين. بالفعل، تتقدم كل أربعاء أمام المرصد من أجل العرائض التي أودعتها من أجل العثور على ذويهم، ورفع الشعارات مثلما فعلت بجنيف.

هكذا نشأ أول تجمع لعائلات المفقودين بالجزائر، و لازال مستمرا إلى يومنا هذا.

تدريب فعال من أجل تحرير تقرير بديل عن تقرير الحكومة الجزائرية لدى لجنة حقوق الإنسان للأمم المتحدة:



تقوم لجنة حقوق الإنسان (فيما يلي اللجنة) بفحص الجزائر في جويلية 2018. تمّ تحرير تقرير بديل عن تقرير الحكومة الجزائرية بشراكة 04 جمعيات جزائرية: جمعية " تجمع- عمل - شبيبة"، تحالف عائلات المفقودين بالجزائر وشبكة محامين من أجل حقوق الإنسان.

عقب ذلك، وحسب الإجراء المعمول به، قامت اللجنة بإرسال مجموعة من الأسئلة إلى الجزائر والتي ردت عليها في مارس 2018.

بهدف التحضير الجيد لتحرير تقرير جديد إلى اللجنة، نظم كل من تحالف عائلات المفقودين بالجزائر و أروماد تكوينا تحت عنوان " وضع حيز التنفيذ العهد الدولي المتعلق بالحقوق المدنية والسياسية بالجزائر: رهانات وتحديات". مكن التدريب، الذي في جري في 19 و 20 أفريل 2018 من جهة، من منح المشاركين معارف بخصوص الإجراءات و الوسائل من أجل وضع حيز التنفيذ العهد الدولي المتعلق بالحقوق المدنية والسياسية بالجزائر، ومن جهة أخرى، تدريب المشاركين على تحرير تقرير جديد استنادا على إجابات الحكومة الجزائرية، وتقديم عناصر جديدة.

بالفعل، كان التدريب جدّ مفيد، إذ مكن فيما بعد من تحرير تقرير بديل يحمل توصيات حول وضعية حقوق الإنسان بالجزائر.

لا يعالج هذا التقرير الاختفاءات القسرية فحسب، وإنما حرية الجمعيات كذلك، استقلالية العدالة، حرية التعبير، وكذا خروقات حقوق المرأة. يستند على عمل رصد،

توثيق وأبحاث ميدانية قامت بها المنظمات، جمعت فرق التحرير شهادات عديدة تؤكد أن الجزائر فشلت في وضع حيز التنفيذ التوصيات السابقة الصادرة عن اللجنة، كما عجزت عن الوفاء بجميع التزاماتها بخصوص احترام حقوق الإنسان بالجزائر. إدماج الحقوق المحمية من طرف العهد الدولي بأحكام القضاء الجزائية، إلغاء مواد من الميثاق من أجل السلم والمصالحة الذي يكرس الإفلات من العقاب، وضع نسق يضمن حق الطعن الفعلي لعائلات ضحايا الاختفاءات القسرية، الممارسة الحرة للنشاطات الجمعوية السلمية وكذا ضمان ممارسة الحريات النقابية وحرية الصحافة، جميعها توصيات لم تطبق من قبل الجزائر.

بينت مختلف المنظمات في تقريرها، أن الجزائر لا تحترم التزاماتها الدولية، وترتكب عدّة خروقات للحقوق المسجلة بالعهد الدولي المتعلق بالحقوق المدنية والسياسية.

ندعوكم إلى الإطلاع على التقريرين المقدمين من قبل وفدنا:

-<http://www.algerie-disparus.org/app/uploads/2018/08/Alg%C3%A9rie-1er-rapport-alternatif-juillet-2017.pdf>

--<http://www.algerie-disparus.org/app/uploads/2018/08/Alg%C3%A9rie-2%C3%A8me-rapport-alternatif-juin-2018.pdf>

طوال الثلاثي، عمل تحالف عائلات المفقودين بالجزائر، على تحضير بعثة مناصرة إلى جنيف حول فحص الجزائر من قبل لجنة حقوق الإنسان لدى الأمم المتحدة.

اجتماع تنسيق الجمعيات في الجزائر ببروكسل

ضمّ اجتماع ببروكسل دام 03 أيام، ما بين 16 و 18 ماي، أعضاء مجموعة التضامن مع المجتمع المدني بالجزائر، هدف الاجتماع إلى تحضير تقرير المجموعة من أجل لجنة حقوق الإنسان. خلال هذا الاجتماع، ألفت المنظمات الضوء على أهمية استباق العمل. من أجل ذلك، سوف يتم إنشاء مجموعة Google حول الجزائر، من أجل تسهيل التواصل ما بين الجمعيات تحت صراوية.



تقررت بعثة مناصرة حول فحص الجزائر من قبل لجنة حقوق الإنسان في جويلية. خلال هذا اللقاء، ناقشت المنظمات غير الحكومية الدولية، المحاور المحتملة للتعاون حول الأنشطة والأولويات القادمة بخصوص الجزائر. تمّ التطرق أيضا إلى الانتخابات الرئاسية بالجزائر في 2019، الإيقافات التعسفية والطرده الجماعي للمهاجرين بالجزائر.

لقاء صحفي: نضال الحقيقة والعدالة يتم التذكير به من قبل رئيس جمعية صمود، عدنان بوشايب

دعت جمعية أس أو أس مفقودون في الفاتح من أفريل 2018، الصحفي حمزة عتزي، لدى " أصوات مغربية"، من أجل لقاء عائلات المفقودين من أجل التعارف.

قام هذا الأخير بالتحدث إلى المحامي عدنان بوشايب، رئيس جمعية صمود بمكتبه.

قام كل من تحالف عائلات المفقودين بالجزائر و جمعية أس أو أس مفقودون، صمود وجزايرنا بإنشاء ائتلاف جمعيات ضحايا سنوات التسعينات. القاسم المشترك بين



نظمت جمعية أس أو أس مفقودون بتاريخ 30 جوان 2018، بمركز الحفاظ على الذاكرة وحقوق الإنسان، ندوة للنقاش بمناسبة اليوم العالمي لمساعدة ضحايا التعذيب تحت موضوع " التعذيب وأثره على حياة الشخص".

كانت الندوة مفتوحة للجميع. تهدف هذه الأخيرة إلى تحسيس المجتمع المدني حول معيار jus cogens ، معيار مقبول ومعترف به من قبل المجتمع المدني في مجمله كمعيار لا يسمح بنقضه، كما لا يمكن استبداله إلا بمعيار يكتسي نفس الطابع. من أجل جعل هذه الندوة فعالة، قدم ضحايا التعذيب بالجزائر شهادات حول قضية المعاملة اللاإنسانية والمهينة التي تعرضوا لها، وكذا الآثار الجسدية والمعنوية الناتجة عن التعذيب.



من أجل الرفع من مدى هذه الندوة، قام، وذلك إلى جانب الضحايا، مناضلو المجتمع المدني كمختصي علم الاجتماع، صحفيين و حقوقيين، بتقديم مداخلات جدّ هامة، والتي أثرت النقاش حول أهمية الكفاح ضد التعذيب.

إضافة إلى ذلك، كانت مداخلة حسان فرحاتي حول تجربة التعذيب الصادمة التي عاشها ناجحة، حيث أثرت قصته في المدعوين.

جميع هذه الجمعيات هو البحث عن الحقيقة والعدالة والحفاظ على الذاكرة.

عقب هذا الحوار، تمّ نشر مقال باللغة العربية، ندعوكم للإطلاع عليه عبر الرابط التالي:

<https://www.maghrebvoices.com/a/429867.html>

ذكر المحامي بأن ائتلاف جمعيات ضحايا سنوات التسعينات ليس ضد السلم، وإنما الميثاق من أجل السلم والمصالحة الوطنية والتي تعتبر بمثابة عفو عام عن أصحاب خروقات شديدة لحقوق الإنسان. الائتلاف يناضل ضد إفلات أصحاب هذه الجرائم من العقاب.

موازاة مع الميثاق، يرغب الائتلاف في أن ترى لجنة حقيقة حقيقية النور بالجزائر، لجنة مكونة من خبراء مستقلين تكون مهمتهم البحث عن الحقيقة بخصوص الأشخاص المفقودين والعثور على جثثهم، لا سيما إعادة فتح القبور المجهول أصحابها.

مساهمة تحالف عائلات المفقودين بالجزائر و جمعية أس أو أس مفقودون في ترقية حماية حقوق الإنسان

غالبا ما يتمّ طلب مقررات جمعية أس أو أس مفقودون بالجزائر العاصمة وهران من قبل جمعيات أخرى و أساتذة جامعيين من أجل اجتماعات أو حدث ظرفي. على سبيل المثال، في 12 ماي 2018، وضعت جمعية أس أو أس مفقودون مكاتبها تحت تصرف جمعية "مناهضة الفساد"، من أجل تنظيم جمعيتها العامة السنوية.

غالبا ما تستقبل الجمعية كذلك مؤرخين، مختصي علم الاجتماع، أساتذة حقوق، المهتمين بمسألة الاختفاء بالجزائر. يحررون مذكرات، أطروحات أو مقالات. تمّ انجاز حوارات كذلك مع عائلات أو مسؤولي الجمعية بالجزائر العاصمة، وهران وباريس.

للاتصال :

عنوان البريد الإلكتروني :

cfda@disparus-algerie.org

الموقع الرسمي:

www.algerie-disparus.org

رقم الهاتف:

00 33 (0) 1 44 87 82

صفحتنا على الفيس بوك

<https://web.facebook.com/sos.disparus>

الموقع التذكاري الافتراضي

www.memorial-algerie.org